

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر قال : في بيض النعام قيمته .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : في بيض النعام قيمته .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال : في كل بيضتين درهم وفي كل بيضة نصف درهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن قبيصة بن جابر

قال : حججنا زمن عمر فرأينا طبيبا فقال أحدنا لصاحبه : أتراني أبلغه ؟ فرمى بحجر فما

أخطأ خشاه فقتله فأتينا عمر بن الخطاب فسألناه عن ذلك وإذا إلى جنبه رجل يعني عبد

الرحمن بن عوف فالتفت إليه فكلمه ثم أقبل على صاحبنا فقال : أعمدا قتلته أم خطأ ؟ قال

الرجل : لقد تعمدت رميه وما أردت قتله .

قال عمر : ما أراك إلا قد أشركت بين العمد والخطأ اعمد إلى شاة فاذبحها وتصدق بلحمها

وأسق اهابها يعني ادفعه إلى مسكين يجعله سقاء فقمنا من عنده فقلت لصاحبي : أيها الرجل

أعظم شعائر الله ما درى أمير المؤمنين ما يفتيك حتى شاور صاحبه اعمد إلى ناقتك

فانحرها فلعل ذلك .

قال قبيصة : وما أذكر الآية في سورة المائدة يحكم به ذوا عدل منكم قال : فبلغ عمر

مقالتي فلم يفجأنا إلا ومعه الدرة فعلا صاحبي ضربا بها وهو يقول : أقتلت الصيد في الحرم

وسفهمت الفتيا ثم أقبل علي يضربني فقلت : يا أمير المؤمنين لا أحل لك مني شيئا مما حرم

الله عليك .

قال : يا قبيصة إنني أراك شابا حديث السن فصيح اللسان فسيح الصدر وإنه قد يكون في

الرجل تسعة أخلاق صالحة وخلق سيء فيغلب خلقه السيء أخلاقه الصالحة فإياك وعثرات الشباب .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران .

أن أعرابيا أتى أبا بكر فقال : قتلت صيدا وأنا محرم فما ترى علي من الجزاء ؟ فقال أبو

بكر لأبي بن كعب وهو جالس عنده : ما ترى فيها ؟ فقال الأعرابي : أتيتك وأنت خليفة رسول

الله صلى الله عليه وآله أسألك فإذا أنت تسأل غيرك ! قال أبو بكر : فما تنكر ؟ يقول الله

يحكم به ذوا عدل منكم فشاورت صاحبي حتى إذا اتفقنا على أمر أمرناك به .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن بكر بن عبد الله المزني قال : كان رجلا من الأعراب

محرمان فأجاش أحدهما طبيبا فقتله الآخر فأتيا عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف فقال له عمر :

ما ترى ؟ قال : شاة .

قال : وأنا أرى ذلك

